

# مُشَدِّدُ الأُمَّةِ

جريدة علمية سياسية اسبوعية تصدر يوم الجمعة - أسست عام ١٣٢٥ مديرها: سليمان الجادوي  
MOURCHED EL- OUMMA  
الادارة: نهج سوق اللثة عدد ١٠٦ - تونس - الاشتراكات ٥٠٠ في السنة  
المراسلات توجه باسم مدير الجريدة ولا ترد نشرتها او لم تنشر

## السياسة الاستعمارية في التعليم ونشر العرفان

غربة اذا قلنا ان من الدول الاستعمارية الكبرى لا تصدر نشر التعليم ولا تمنع بث الثقافة والعرفان في ممتلكاتها او مستعمراتها او تحت حمايتها او في كنف وصايتها كما يقولون . كما انها لا تدرج الشعوب التي تحميها من الاكترع من موارد ذلك السبيل الذي هو الحياة في الامم حيث ترى ان ذلك الصد كفضل ائيم لا يقل ثبعا عن يمنع المادي المتلف عطايا من ورود حياض العناب الزلال كما هو الواقع في نظر الانسانية لانه وحشية تنزل بالانسان الى مصاف الحيوان وتذهب بعقريته تدعك عنه ولا تترك له من نعمت الكمال الانساني الا وصف الجور والمبدون !

تلك حقائق لا جدال فيها . ون التونسي اذا مد بصره الى ما هنالك ثم عكس بصره الى هنا ونظر الى ما هو عليه منذ ثلثي قرن فانه حقيقة يضيق صدره ويتقد صبرا مما يعمل به هذا الشعب الاسيف من اساليب الصدد والحرمان من التعليم والتفنن في التفتير الممج رغم الرغبة والاستجداء وتكرار الطلب من ذوي السطط الطالقة التي تتابع على ادارة السدوم والمعارف التونسية اطلاقا بلا قيد منذ تاريخ الاحتلال المشؤوم .

وقد مر على ذلك التاريخ ما يقرب من سبعين حولا ولم تصل المعارف الى تتعرف لشرف التونسي عندما يفوت العشرة في المائة ممن يرغب في التعليم فبهد من ايواب المكتبات بدعواي فارغة كضيق في الاقسام وقلة الاسماء تلة والمعلمين وعجز في الميزان !

ومما يزيد الشعب التونسي قلقا وحزنا مما يسمعه من الاستعماريين ويشاهده عنهم وما قولهم صحفهم وخطابهم من انهم جاءوا بالعقوبة وحاربوا امة الجبل وافاضوا الحيرات على هذه الارض التي كانت تخطف في الثعاسة والفوضى قبل ١٨٨١ حتى قل احدهم بين جدران المجلس الكبير اعني رئيس اللجنة الصحية ان التونسيين لو انصفوا فرانسا ما ساغ بعد هذه الحيرات ان يتخذوا يوم ١٢ ماي الذي نصبت فيه الحماية يوم حداد واستقبجوا المنادات بالاستقلال

يتبعون بهذا الهراء القولي صحفا و افراد وهم على يقين من نصيب ابناء في مدارس التعليم وعدد اساتذتهم ومعلميهم من الناطقين بالضاد دعانا لاثبات هذه الكلمات اليوم لمناسبة طلوع هلال عيد التعليم وشروق فجره وفتح ابواب معاهده في كل ناحية من االية استقبالا

لذلك الموسم المنتظر بتلف واشتياق كما يجدر بنا ان نسال ونقول  
عيد بداية حال عدت يا عيد بما مضى ام بامر فيك تجديد تسالنا لانا نعد ان في كل سنة ترجع الابه باننا من امم المكاتب اما يضيق الاقسام او فوات العمر القانوني عن قبول التلميذ وغير ذلك من انواع الاعتذرات المؤلمة الفادئة لكل برهان - ذلك ما يخص التونسي فقط اما ابناء الجالية فكل الرب والسعة بلا شرط ولا قيد لان قصور التعلم المشيدة لهم وافرة الاقسام كثيرة الاساتذة واسعة حساب الراححة مصقولة المقاعد والجدران . بحيث انك لا تسمع رعاك لله انه رد من امامها ابن جالية اواد التعليم بل تقل كتعليم اجباري اضاع ما يرد عليها من ذكور واث .

اما في جانب الادارة فبما يضيق الميزان البالغ لاثني عشرة الف مليون سابقا ما يرضي الشعب التونسي في مجال التعليم ؟ ؟ !

والحقيقة خلاف ما تدفع به الادارة وان الذي قد ترك ابناء الشعب شرد هو محمول على السياسة الاستعمارية المتبعة فيما وراء البحار لا على الميزان الذي يقال انه سيلج الى عشرين الف مليون في القال القريب وان معظم ذلك الهول الثقيل يجي من التونسي ويصرف في صالح الاستثمار من معمرين وجيش من الموظفين الاجانب الذي البلاد في غنى عن الكثير منهم لو كان للعدل من نصيب وكل ذلك من الاساليب الجارية التي تتخذ ذريعة لحرمان التونسي في بلاده من العلم كما اسلفنا بالاشارة اليه

يزعم الاستعماريون ان تجهيل الامة المحكومة لهم بالحيلة يبعثها وبين الصحيح من التعليم وتفكيرها بنقل الضرايب المتنوعة والادوات المتبعة ومخاربتها في لغتها هي السياسة الرشيدة التي يقوم معها الامتلاك والتصرف والاستقلال بانفود وانها السياسة الناجحة لدوام الملك والسلطان وهي في الحقيقة زعم بطل وسينست عمياء تخلف ما نص عليه العمرانيون على خط مستقيم . ولذا لا ترى ولا تسمع في كل قطر يتلي بهذا الاستعمار اللثني الحارق الا تصاعد الشكوى من شعوبه والاضطراب وحج التملص من اغلاله وحكمه المبد وان كل يشكو مما يشكو منه الاخر سواء بسوا وان من باب لا خلاف في السلوك فهذه العند الصيني وتلك جزيرة مدغشقر وهذا شمل افريقيا يتن من وقر ذلك الداء المضال الذي يزعم سياسة الاستعمار ان ابدية الامتلاك لا تدوم لهم الا على هذا المسلك الحسن المحفوف بالشرات وان

رفع ثقل الكابوس من على كاهل هاتيك الشعوب في نظرهم يزعم نفوذهم ويقتصر من امد الابدية التي يتقنون بها هياما وعشقا والتي لا تكون الا لله تعال

نصحا ولازلنا نصح الحكومة بان لا دوام لاي حكم كلن الا مع انصاف الامم المحكومة انصافا واضحا خلو من المواربة خاليا من الاعراق في التفضيل السني بشرة الاستعمار والحكومة تسمع اليه وتسير عليه - صرافة بوجهها ووجهها الى الجالية الاستعمارية توظيف بلا حساب ومرتببات بلا كيد واراضي بلا تقدير وابجاد المعاهد الشاهقة للتعليم في جانبها بلا نظر الى مقدار ما تحتاج اليه لقلته سوادها وترك ابناء البلاد تضيق بهم المعاهد وتفتد بالمزقان الميزان التونسي يتسع على ابناء الجالية وفي الجانب التونسي يصح اضيق من سم الحياض . وهي سياسة تقتلع الولاء من القلوب وتفتت في ساعد الوثوق وتذهب بالال لا اكثر ولا اقل !

وانها حقيقة لو يتاح اقبالها وادخالها حتى الى عقول البقر لصاح صعبة تسمع من جبل قاف ؟ فكيف والحالة تلك ان تعدد هاته السياسة او يسوغ لسيورها ان يطالبوا بصبرنا عليها ولا سيما في نطاق العلم والتعليم او في مجال تنازع البقاء بالمصاعب والاعذار ثم يجلبوننا ان نضع ارقاما امام نظر جناب مدير المعارف يخص ذلك التصرف المخجل وان هو على علم منها لانها منه ومن اسلافه اخرجتها الى العيان فمقتا جريئة الحرية لا يرد بتعري و تدقيق لان اعاد في جمل من يعمل بها في حياته الروحية ككثرة الفضائح فانها تكون احيانا في صالح المظلوب على امره فتشبع بها سحب الدعابات الفارغة او عليها تصادف وجهها به يسير من الحياة من وجوه قساسة التصرف فيقلعون عن وضع المثرات فلا تظهر بعد تلك المقاصد الاستعمارية السيئة في اقع صورتها لدى من يقظة هـ وللسير به الى هاوية الجبل العميق رالى القاري هاتيك الارقام الناطقة وهي :

ان في بلاد تضم ثلاثمائة ملايين من السكان التونسيين فتحت لهم الحكومة ٨٧٨ قسما ابتدائيا للذكور و ١٨٥ قسما للبنات و ١٨ قسما تكميليات الجملة ١٨١ قسما للتعليم المزدوج اعني العربي الفرنسي وبالبلاد مائة الف فرنسي تقريبا فتحت لهم الحكومة ١١٤٠ قسما ابتدائيا و ١٩ قسما تكميليا الجملة ١١٥٩ قسما اي بزيادة ٧٨ قسما للفرنسيين الذين يمثلون قلية لا تذكر في البلاد وتبع لسياسة الحكومة في تليب اللغة الفرنسية وتوظيف الفرنسيين فقد شغلت ١٠٨١ قسما مزدوجا ب ٧٢٠ معلما للغة العربية و ٣٦١ معلما للفرنسية وشغلت ١١٥٩ قسما للفرنسيين ب ١١٥٩ معلما للفرنسية بالتعليم المزدوج فتكون النتيجة للفرنسية ١٥٢٠ معلما للفرنسية في مقابل ٧٢٠ معلما للعربية . اي ان العربية لها نسبة الثلث فقط من التعليم الفرنسي في بلاد عربية مسلمة . ولو اقبنا نظرة على التعليم في نوي لوجدنا ان القضية اعظم واكبر فان من مجموع ٤٨٦٣ تلميذا بالعلم اشوي نجد ١٨٨٩ مسلما فقط و ٢٤١٠ فرنسيا والبقية من مخلف الملل هذا بالنسبة للذكور اما البنات فمن مجموع ٢٥٤١ تلميذة ١٣٦١ مسلمة فقط و ١١٨٠ فرنسية والبقية من مختلف الملل .

اما اساتذة المعاهد الثانوية فيمكننا ان

ننلي للقاري العسكري بالتفصيل التالي :  
ففي مدرسة اليسي كازنو ١٢ موظفا اداريا اجنيا في مقابل ٢ فقط من التونسيين و ١٠٢ من الاساتذة الاجانب في مقابل ١١ تونسيا وفي مدرسة سلامبو ١٩ اجنيا مقابل ٣ تونسيين . وفي العنوة ٢٠ اجنيا و ١٠ تونسيون وفي مدرسة الكاف ١٤ اجنيا و تونسي واحد وفي مدرسة بنزرت ١٤ اجنيا و ٧ تونسيون وفي مدرسة قيرفيل ١٨ اجنيا و تونسي واحد وفي مدرسة سوسة ٣٧ اجنيا و ١٥ تونسيا وفي مدرسة صفاقس للذكور ٣٣ اجنيا و ٨ تونسيون . وفي صفاقس للبنات ٨٨ اجنيا و ٢ تونسيون ومونفوري البنات ٣٤ اجنيا و ٣ تونسيون وفي مدرسة رادس للبنات ٣٧ اجنيا ولا يوجد بها تونسي وفي مدرسة سوسة للبنات ٢٤ اجنيا و تونسيات وفي مدرسة صفاقس للبنات ايضا ٢٠ اجنيا و تونسي واحد

ولا نطيل على القاري في اثبات هذه الاحصيات غير اننا نلاحظ ان المدرسة الوحيدة الثانوية التي يمكن للتونسي ان يرتح ضمير عند الاطلاع على ارقام اساتذتها هي المدرسة الصادقية التي بها ٢٠ اجنيا في مقابل ٤٠ تونسيا . هذا واننا نقول ختاماً لرصيفتنا المستعرة ان تلك هي مشية الاستغلال فينا وان ذلك هو اقل ما يربوا لنا الاستعمار اجراء وحكما وتقيدا تجاه العلم والتعليم ولغة بلادنا الزرية . فقد سهل عليه رفعها من الادارات التونسية حيث فرنستها قلما ونطقا الا في بعض المناسبات فانها تدير فيها سير الاعرج والعليل . وذلك ما يحملنا على تصديق ما يشال وان في ادارة المعارف التونسية متوظف مستشرق ساسمي من كلف بالرسائل التقارير في كل سنة الى وزارة المعارف الفرنسية عن سير التعليم بشمال افريقيا وما هو حظ اللغة الفرنسية من النجاح في لغة البلاد . . . . . فقد ذكر من اطلع على بعض هاتيك التقارير بوزارة خارجية فرنسا ان المقرر ضمن النجاح لها في الجزائر على طول الخط حيث اصبحت الفرنسية لغة التخاطب بين الاهالي حتى في داخل بيوتهم ذكورا واناثا وانها لغة الكتابة على الاطلاق

ثم قال واما في تونس فلم تتجح النجاح المرغوب وان اللغة العربية الفصحى لم تزل قائمة الذات محبوبة من امته الحب المفرط وقد حاولت ادخال اللغة الدارجة الى مناحي التعليم لانها سهلة الماخذ لكل التلمين من ابناءنا وابنائهم فلم اجد ميلا سهل العبور يوصل الى الهدف دون ان يحدث رد فعل بانزعاج ؟؟؟ وهذا ان صح وارجو ان لا يكون صحيحا لانه يدعو الى الالاس من حسن القصد وان لا فرق بين هنا وهناك وان مصدر الشقاء في الامم المتصرف فيها آت من ناسجة العواصم التي تمتع من بين امثالها بعاصمة العلم والعدل والنور . سليمان الجادوي

### عن الجزائر

اتصل مرشد الامة بمراسلة غير عربية الكتابة واللغة من عاصمة الجزائر العربية الاسلامية صادرة من جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين مخاطب بها من لا يحسن الا لغة الضاد فقط .  
وحيث ان ليس له مترجم في دائرة علمه حتى تعال له تلك الرسالة لتفهم مدلول الخطب وما يقصد من مرسلها فتصور الطلوس فتعمل في نطاقه بلا واسطة نقل لا تسلم من نقص او غلط في المعنى وعليه فالرجاء اعادة مخاطبتي بلغتنا ذات الشروة التي يجد الكاتب فيها ما يريد وان لا مواخذة والسلام . ورغم هذا العنر فقد نشرناها مترجمة فلا مواخذة

## عن سلطان جزاير القومور

طلب اليها بعض قرائنا زيادة بيان وشرح لقضية السلطان المشار له بمناسبة ذكرنا لها في معرض تعرضنا لقلة الجزائرل جيو مع ملكنا المقدس المبرور خالد الذكر رحمه الله تعالى والذي يظهر من سياق السؤال ان السائل يتطلب وجه الشبه في الذكر ثم مواقع الجزر من الارض جغرافيا وهل انت القلعة تتحد في الجرم والحياة . ام في جانب احداها بعض العنر الذي يبرر ذلك لا تكتك القضيح فالجواب ان مواقع جزر القومور في المحيط الهندي وانه يسهل على السائل الاذيب ... مراجعة الخريطة العامة شاهدا كاثنا ثلاث !

وقد كانت في حكم صاحب المعابة السيد علي بن عمر يدعى سلطان جزائر القومور وهو من عائلة عربية الاصل شريفة المنبت الى غاية ١٨٩٥ وانه قد سعى لحقه بظلمه حيث كان يشاهد الدول الغربية تقترب من الشرق متكالبية على الاستيلاء والاستعمار فاجس خيفة من بعض الدول الكبرى هجومها عليه مع علمه بعجزه عن صد غوائل الهجوم المتوقع الذي يراه في اطراف الساحل الشرقي عن قارة افريقيا ففكر ان يختار من الدول الغربية دولة تحمي من شر ما يتوقعه في كل حين فاختار دولة فرنسا من بين تلك الدول المستعمرة لهند والجاوا والزنجاير ودار السلام بالالمان والاريتري بالاطليان فاسرع ما لبث دعوا وارسلت له بمقيم عام يمثلها لدى بلاطه حسب نظام الحماية وقد استمر الحال بين الخامي والمحتمي دهر طويلا على الولاء والصقاء المتبادل والملاقاة سائدة على ما يتسنى من الوثوق الى غاية سنة ١٨٩٥ حيث يظهر ان الجزر قد اكتسبت بالاستعمار بين الطماعين الجائعين الذين لا يجعلون للارامد اطمينا او تدريعا في الغناء والجاه .

فوقعت كارثة اعتداء على نائب الحماية هناك المقيم العام من يد ائمة مجرمة لا تخلو منها بلاد من بلاد الله وكانت الجزيرة غير سالمة من اشراذ المعمرين الطماعين الدساسين الذين ليس لمطامعهم من حد ينبغي الوقوف دونه كما هو شأن اليوم في كل قطر ابتلى بهم فلم يسمهم الا لدس الدساس لصاحب البلاد (حزبه وانزعاجهم من الصبية) عند الحكومة الحماية بان الجريمة دبرت من قبل السلطان الذي به الحقيقة هو الطالب للحماية الفرنسية على بلاده اختارا لها عن بقية الدول . وفلا فعلت تلك الدساس فعلها الوحشي مصدقة لها الحكومة بلا اعلان وتدير فلم تمكث قليلا حتى استدعى ذات يوم السلطان الى تناول طعام العشاء على ظهر باخرة حرية فرنسية راسية بمرسى الجزيرة وانه عندما استقر على متنها لتناول الطعام اخبره ربانها بانها اسير هنا لا طيف وانه ممنوع عليه ان يبرح مكانه وذلك في الثاني من شهر اوت سنة ١٨٩٥ وان الباخرة لم ترد قليلا حتى رفعت مرسها قاصدة ثغر ديسور بالجانب الشرقي من افريقيا اسيرا ليقتضي بها بقية حياته بمرتب زهيد . ثم بعد سبع سنوات نقل الى جزيرة (الرينون) وقد مكث في الاسر بين الجزيرتين اثني عشرة سنة ينادي فيها بالعدل فلم يجسد للوصول اليه سيلا ويستغيث بالمصنفين فلم يسمع احد ولا رق لاسفائه ذلك السلطان الاسير مغرث غير ان لا اياس ولا قنوط فانه من حين افرض احبنا فان الاسير قد تعرف عند زيارته لعصر لمصر الحكومة المصرية الميسو بول اولاديه الفرنسي في معرض باريس وقد وصل الى علمه ان نجل حبيبه اصبح من اشهر المحامين ونائب برلماني ايضا فاسرع بان يبعث اليه برسالة [البقية على الصفحة الثانية]

## اليهودي شرتك هو الذي دبر مؤامرة اغتيال برنادوت وسيط مجلس الامن في قضية فلسطين

جانبا من مركز الشيعة عمل صفاقسا ما ياتي لصاحب الامضاء الفاضل :  
ذكر الكلبي في تفسير قوله تعالى « وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بانفواهم » الاية ان النصارى كانوا على دين الاسلام احدي وثمانيين سنة بعد مافرع عيسى عليه الصلابة والسلام يصلون الى القبلة ويصومون رمضان حتى وقع فيما بينهم وبين اليهود حرب وكان في اليهود رجل يقال له « بولس » وكان قتل جملة من اصحاب عيسى عليه السلام فقال يوما لليهود ان كان الحق مع عيسى فكفرنا به فانار مصيرنا . ففتح مغبونون ان دخلوا الجنة ودخلنا النار ولكن ساحتنا واضلهم حتى يدخلوا النار . وكان له فرس يقال له « العقاب » يقاتل عليه فعرب فرسه واطهر الندامة ووضع على راسه التراب فقالت النصارى من انت فقال

بولس عدوكم وقد نوديت من السماء ان ليس لك توبة الا ان تنصر وقد تبت فادخلوا الكنيسة فدخل بيتا فاقام سنة لا يخرج منه ليلا ولا نهرا حتى تعلم الانجيل ثم خرج فقال نوديت ان الله تعالى قد قبل توبتك فصدقوه واحبوه ثم مضى الى بيت المقدس واستخلف عليهم نسطورا وعلمه ان عيسى ومريم والاله كانوا ثلاثة ثم توجه الى الروم وعلمهم اللاهوت والناسوت وقال لهم لم يكن عيسى بانس ولا جن ولكنه ابن الله وعلم ذلك رجلا يقال له يعقوب ثم دعاه رجلا يقال له ملكا وقال له ان الاله لم يزل ولا يزال عيسى فلما استمكن منهم دعا هؤلاء الثلاثة واحد او احدا وقال لكل واحد منهم اني غدا اذبح نفسي فادع

# مجلس الامم الدولي بباريس

كل ذلك لم يطرق مسامع أعضاء مجلس الامن الذي اتقاد غالبيهم الى ارادة ترومان الحالم بقوله بالرياسة بتأييد الدولار الصهيوني وعجري اليهود والذي يظهر من استماتة العرب ومطالبيهم الحق ان لا دولة يهودية على ارض فلسطين المقدسة ثم الى حالة يظهر مجلس الامن عليها ان القضية لا يفصلها إلا حرب تستمر الى ما شاء الله تعالى الى الفوز او الى الفناء هو ما يروجى من نواب الحكومات العربية بمجلس الامن اتفاقا غير هباب غير ان الخلاف الذي يشاع من حول الملك عبد الله يوجب خيفة من شقاق يتسرب الى الصفوف العربية المترابطة او هو ديمية انقلابية دست للملك لم يظهر الفاية منها لان الملك عبد الله ملك الاردن حليف خاص للدولة الانكليزية فلا يصور ان تلتقي بطيفها في الهاوية. ذلك ما سيظهره المستقبل القريب ان خيرا فخير وائرا فعمل الاصرار النبوة والله سبحانه وتعالى ان يحفظ فلسطين ويوفق اهلهما للعمل النافع

نصف شهر طالب شمال افريقيا المسلم من اول اكتوبر الى ١٥ اكتوبر ١٩٤٨  
نداء الهيئة الادارية لجمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين الى شعب المغرب العربي ان طلبة شمال افريقيا المسلمين الذين لا تخفى حالتهم المادية الضئيلة على احد قد عزموا على مخاطبة شعبهم ملتزمين منه الاعانة لاتباعوا دراساتهم في حالات اكثر احتمالا من حالتهم الراهنة سواء عند اقامتهم بشمال افريقيا او بالخارج ولا يخفى على احد مسا يتعرض العشرات القليلة من اخواتنا الطلبة من مصاعب في طريقهم فلما استطاعوا التغلب عليها وهم الذين كان لهم حظ التحصيل على صفة (طالب)

وبالرغم من العدد الناقص الضئيل الذي يتكون منه مجموعنا بالنسبة للخمسة والعشرين مليون الذي يتألف منهم شعبنا فان السلطان العامة لم تبخل علينا بالاعانة لحل المشاكل التي تواجهنا فقط بل راحت تضاعفها بخلق مشاكل جديدة واحداث عقيبات اخرى وهي في الوقت نفسه تحايي وبصورة فاضحة الطلبة الآخرين الذين من غير جنسنا وهكذا تندمج في حياتنا الخاصة مؤثرات النصرانية والاستخفاف بحقوقنا باقدس حقوق شعبنا وبعبارة واحدة السيطرة بحيث اضبح من العسير علينا بل ومن العبث الرجوع فيها

فلكي تمكن ابنائك من نيل هذه العلوم التي يعمل الاستعمار على تحميمها بكل شدة في بلادنا ولكي تمكنهم من خدمتك خدمة احسن ومن اعانتك اعانة قوى في كفاحك من اجل الحرية يسالك الطلبة المسلمون ان تمد لهم يد الاعانة وان تقرر بواجبك بل ابسط واجباتك بان تبذل ما تجود به نفسك من مال مما قل وبذلك تظهر امام خصوصنا بانك تعرف كيف تتيب بسرعة وبكرم وسخاء على التذاه الذي يوجه لك ابنائك وانتك تعرف كيف تبقى جديرا باضيئك وثقتك وبجدك

(الهيئة الادارية)

ابشوا باموال الاعانة الى السيد بساي محمد العربي

١١- نيج كورلي ليفي (حسين داي الجزائر)

## الجزيرة

لكاتبنا القاضل الاديب :

اخبرنا مراسلنا عن حالة البلاد بما يستفاد منه وانها من حيث الامن والاطمئنان في راحة تبعث على مباشرة العمل وصرف الجهود بانتظار الى ما يهدد ويشغل كل احد في وجهة هومتولها وكذلك وان التعمين على غاية حسنة وان الحبوب توجد بكل سوق من اسواق الجزيرة في يومها الرسمي والاخايز الحرة البيع عامرة بها الرحاب باسعار مستحبة بعد ان كانت لا توجد ولا تباع إلا في الظلام الخالك بقيم مرتفعة ينزل عندها الجائع المحتاج .

وكل ذلك من علم فهم اعوان الامن واجبه نمو المصلحة العامة فيستدعون على شنود في القرارات الادارية التي لا ياتي العمل بها إلا بكل بلية من كمطاردتهم لبايبي الزيوت والحبوب والاخايز والقمح والشعير وتقريرهم ويبيع ما يديهم بيع تريك فصبح الاسواق قدوة فارغة مما يسد به الرق - فهو القسط والجاعة والاضطراب .

فكان من حسن حظ الجزيرة ان كان لهذا العهد على راس ادارتها مثال الحزم والنزاهة عاملها العمال فلهم مراقبي الاسواق واجبه واعوان الامن صلهم نمو المصلحة العامة في الاوقات العسرة من وجوب اغتفار في الفلظ وغط البصر احيانا لتمير الاسواق بالقوات ويشاهد العموم ما يحتاجونه في حرية من العرض والطلب وان اهل الجزيرة اليوم يشكون هذا العهد الذي جاءهم بعد عطش له ومقاساة جفاء ويس وطمع ينزل بالنظير وانهم يشنون ثمة يشعل المراقبة المدنية التي تدين على ما فيه صالح الصوم من اجراءات هي متنى الدولة من موظفيها التي ترضي الحاكم والمحكوم هذا و « مرشد الأمة » الذي من شأنه ان لا يسارع في اكساء موظف بموت الفضل إلا بعد تحقيق فانه يشارك اهل الجزيرة في رضاهم وثنايهم على ادارة البلاد وسيرها المستقيم .

## الجمعية الخيرية بجزيرة

تجددت الهيئة الخيرية بجزيرة بعد استقالة الاولى اختيارا اثر بيان ما قامت به وشرح ما اسدته من فعل البر في بحر هاتيك السنين العسرة التي ضيق على القسايع سيل الارتفاق والمعيش فكانت نتيجة التجديد على الصورة الاتية :

الرئيس السيد الشيخ الطاهر الشاهد  
كاهيته « عبد الحميد القاضي  
الكاتب العام « محمد بو عبيد  
كاهيته « محمد بن تاردايت  
امين المال « مصطفى اللواتي  
كاهيته « علي الزراع

وهو تجديد قد صايف روح العمل والحزم والاتباع الى مقاصد حسنة لا تقصر على اطعام المعوزين فقط بل الى ادخال برنامج اخر لفتح مهبل تعليم ابناء المعوزين الشرذ والتفقة عليهم وان ذلك يتبع من ان لآخر بقرجهم والجمعية وعطف المحسنين من اهل اليسار عليها فنهيم بوضع فقه اهل الجزيرة فيهم وادعو لهم بالتجاف في كل اتجاه منهم لصالح عام .

## مدير الجريدة وصاحب الامتياز

والحرر المسؤول : سليمان الجادوي

## مطبقة الارادة تونس

## نبذة تاريخية عن سلطان جزائر القصور

[ بقية ما بالصفحة الاولى ]

ماله وليس للسلطان يد في الجريمة والحال انه هو الطالب لحماية فرانس وانما اظهر لهم الصفاء والاخلاص وقد صرح بذلك في رسالته بجريدة الجرنال بان قيل انه من سلالة النبي العربي الكريم ومن الامة العربية التي عهدها التاريخ في الشهامة والوفاء وعلو الهمة والترفع عن الفتر والحيانة وقد دانت لها الاقطار والامصار واتي كثير ما كنت كثير الاعجاب بالامة الفرنسية لمجدها ولكرمها وقد رايت فرضا ان يمنحها حماية بلادي دون غيرها من الدول ولم يكن اقصى عن بلادي مروقا ولا عصيان ولا اجرام اثرها ضد نظام الحماية التي طلبها باختياري .

وغاية ما علمته من امري الذي انا عليه الان اني دعيت من قصري لتناول طعام المشاء على ظهر باخرة حرية تكريما وتشريفا ويمجد حضوري على السفينة قليل لي اني اخذت اسيرا وجردت من املاكي الواسعة وسلطتي وقصوري الشاهقة ... وقد اضيت بالمطالبة بعقي اثني عشرة سنة بلا جدوى .

هذا ما نشرته جريدة الجرنال بل بضمه والذي كان مفعول في الحكومة الفرنسية لفائدة الاسير وبهمة بحاميه الانساني الحر قد اعترفت بان ما زل به من الشر كان من تأثير دساتر الطامعين في املاكه وفي ماله فاذا ت باطلاق سبيله من الاسر .

غير ان الحكومة لم تطلب استصدار امر جمهوري من فخامة رئيس الجمهورية في التصديق على ما جرى من الاعتراف بظلم سببه الدماء البشرية وبعد هذا كله اصبح رئيس الصهاينة « شرتوك » يقابل مجلس الامن بوجهه الابلق في رقاعة ساذجة ويطق باسانه الاثاغ فيقول ان حكومة اسرائيل قد اودعت الجنات غياهب السجون ولعنتم الامة اليهودية قاطبة فعلى من تنطى هذه إلا لا عيب - وهل - يعقل ان تدبر مؤامرة مثل هذه وشرتوك لا يبله فيعا كلا ان الذين دبر مؤامرة اغتيال رسول السلام الكونت قولك برنادوت هو الموشي شرتوك مثل مادبر « بولس » مؤامرة الشيطانية وهكذا اصبح مجلس الامن بقبلته النورية وقوة القاهرة لا تعيب به كمشة من الزعاف الارجاس شذاذ العالم الهمانية الحب - فماذا يا تري يفعل مجلس الامن بعد هذه الورطة التي سيحفظ بها التاريخ تذكارا وفي الختام يتقدم كاتب هذا بتأثر عميق ولوعة دامية وصرخة جهرة ولاهة محرقة وحسرة قاتلة الى مجلس الامن الدولي بتعازي العرب قاطبة في اغتيال « الكونت قولك برنادوت » ربا - ربا - ربا - ربا يا نور في حالك الظلام ودالك في الكلام . اظهر مؤامرة قتل برنادوت على حقيقتها للانام حتى يتحقق القوم ان الصهاينة ظلمة معتنون « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » .

عبد الله بن محمود بن فضل الطرابلسي  
مركز الشجيرة - ٦ - ك - صفاقس



الناس الى نحتك ثم دخل المذبح فذبح نفسه وقال إنما أفعل ذلك لمرضات عيسى فلما كان يوم ثلثه دعى بكل واحد منهم الناس الى نحتك فتبع كل واحد منهم طائفة من الناس فافترقت النصارى ثلاث فرق نسطورية ويعقوبية وملكية فاختلفو واقتتلوا فقال الله تعالى « وقالت النصارى المسيح ابن الله خالك قولهم بافواهم » الآية هـ . من حيات الحيوان للعلامة الدميري - ارايتم يا قرائي الاعزاء كيف تمكن هذا اليهودي الشقي بافكاره الشيطانية من بث الشقاق والمين والظلال بين اعدائه فارادهم في هوة حقيقة لا قرار لهم فيها وهم بها هالكون . أما نحن العرب اصحاب الفطنة والذكاء والغيرة والكلمة والوفاء نحن وحدنا الذين نعرف تهورات الذئاب عباد العجل الصهاينة الاشقياء وكنالهم بالمرصاد منذ اقدم العصور الى وقتنا الحاضر الذي تتطاحن فيه معهم بالحديد والنار لاجل السلام العالمي وتحرير فلسطين العربية التي اصبحنا في خصام مستمر من اجلها مع الصهاينة المعتصمين منذ ١٩١٥ - الى يوم ١٥ ماي ١٩٤٨ . اليوم التاريخي المشهود الذي هجمت فيه جيوش العرب المتحدة لحفظ الامن وبحق الصهاينة محقا رايا ولما اوشك العرب على احرار النصر وقطع دابر الصهيونية من العالم غضب مجلس الامن غضبة نكرا وقام وقعد واصدر امرا بايقاف القتال في فلسطين لمدة شهر تجري خلاله مذاكرات سياسية امثل العرب امر مجلس الامن وكفوا عن اطلاق النار بعد ان كانوا على قاب قوسين او ادنى من الانتصار المبين . أما الصهاينة فاستمروا على مشاغبة العرب والتسلط عليهم وخرق الهدنة من ساعة الى اخرى . ولم يكتفوا بهذا بل قاموا باعمال شتعة غايت في التهوير تنصب لها جيوش الانسانية عرقا اثاروا بها غضب البشرية قاطبة إلا احلاقهم المخلصون وعلى اثر هذه الاعمال المخلة بالامن العام والمقوضة للشرف والاخلاق - اضطر العرب الى استئناف القتال مع الصهاينة بعد تجرعهم شهر الهدنة المريب - وكادوا يجثون الصهيونية من العالم اجثاء فثارت الدماء الصهيونية الكفانة في اعمق الشرايين وانساب سيل الذهب الاصفر طاغيا على الموائد جار فاللعقول - وارسم في خيلة ترومان ربح معركة الانتخاب باصوات الصهاينة - فصال وجال وضرب ذات اليمين وذات الشمال وسرعان ما تعصبت الدول وتوحدت الكلمات والجهود - واعلن مجلس الامن توقيف القتال بكل السرعة في فلسطين قبل استسلام الصهاينة المدمي للقلوب . واذا لم يتمثل العرب ذالك فانه سينزل عليهم أشد العقوبات . فامثل العرب امر مجلس الامن ثمانية ووقفوا القتال بصفة حقيقية لاخذاع ولا مروعة فيها